تعريف الوجودية

هناك محاولات عديده قامت على تعريف الوجودية وهذه الحاولات لا حصر لها. حيث يعرف (ريجيس جوليفية) في كتابه المذاهب الوجوديه من كيركجارد الى جان بول سارتر الوجودية ((بأنها و لاله مزدوجة بكونها تياراً فلسفياً نمت بداخلة تيارات متعدده ودلاله ظاهره اجتماعية موسومة بكلمة والوجودية تلك الكلمات التي انتشرت انتشار البدعه غير مألوفه في الأعوام الأخيره.

الوجودية رد فعل لاعقلاني ازاء المذاهب العقلانية وهو تيار ظهر في الفلسفة الحديثة وظهرت بعد الحرب العالمية الأولى في المانيا وبعدها في فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية حيث تعتقد الوجودية ان الفلسفة الأصليه ينبغي ان تنطلق من وحدة الذات والموضوع.

وكذلك يعرفها سارتر في كتابة (الوجوديه مذهب أنساني) بأنها مذهب يجعل الحياة الأنسانية ممكنة ويؤكد كذلك على ان الحقيقية وكل عمل يستلزمات بيئة معينة وذاتاً إنسانية.

الوجودية بالمعنى العام: ابراز قيمة الوجود الفردي وهي مذهب (كيركجارد) وياسبرز و هيدجر وغيرهم ، ولهذا المذهب خصائص عامه. منها القول بوجوب الرجوع الى الوجود الواقعي الشعور بما يلابس المذاهب الوثوقية، والقطعية الصارمة الغرور وقياس البعد بين التجريد النظري والتجربة المشخصة وجماع ذلك ملاحظة الوجود وجهاً لوجه من جهة ما هو وسط نعيش فيه تفكيراً فعلياً.

والفلسفة الوجودية عند (مرلوبونتي) هي الفلسفة التي تهدف إلى وصف وجود الأنسان المشخص لتفسيره وتوجيهة وهي مرادفة للوجودية وفلسفة الوجود.

مذهب فلسفي موضوعه وجود الانسان منظوراً إليه في واقعة الحسي وعلى مستوى الفرد المنضوي في المجتمع. وتميز بشكل عام بين تيارين في الفلسفة الوجودية هما : الوجودية المسيحية و الوجودية الملحدة.

اما الوجودية بالمعنى الخاص: وهي المذهب الذي عرفة (جان بول سارتر في كتابه الوجود والعدم ونشره للجمهور بواسطة مسرحياتة ورواياته و مقالاته و خلاصه هذا المذهب قول (سارتر) ان الوجود متقدم على الماهية وان الانسان له مطلق الحرية في الاختيار يصنع نفسة بنفسة ويملأ وجوده على النحو الذي يلائمة وهذا مضاد

لقول القدماء ان الماهية متقدمة على الوجود وان الوجود أمر زائد على الماهية. ولايمكن فهم مذهب (سارتر) على حقيقته الا بالرجوع الى (هيدجر) فسارتر يقول ان الوجود متقدم على الماهية و(هيدجر) يعلن ان ماهية الإنسان هي الوجود الذي يخصه اي(الدازاين) وهو كيفية وجوده في العالم.

الوجودية المسيحيه. وهي المذهب الذي عرضة (غبريل مرسيل) في مجلة علم ما بعد الطبيعة والاخلاق (١٩٤٥) . وشرحة في بعض كتبه كالوجود والملك (١٩٣٥) وسر الوجود وغيرها.

امام الصعوبات التي تعترض طريق بعض العلماء في تعريف الوجوديه يقول الاب بوخنسكي، في كتاب صغير له عن الفلسفات المعاصرة: انه ينبغي لنا أن نسرد عدداً معيناً من المفاهيم : التي هي المفاهيم او مفاهيم فلسفة الوجود وان سرد التجارب التي أبتدأت منها بخاصه مفهومي: القلق، والغثيان بدلاً حذان تقترح تعريفاً من التعريفات.